الأسطورة
وأثرها في الرواية التاريخية الأندلسية

(٩٢- ٤٨٤هـ/٧١١- ١٠٩١م)

أطروحة تقدم بها

الطالب

غفران محمد عزيز

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية (ابن رشد) في جامعة بغداد وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة في التأريخ الإسلامي

أشراف

أ.د مثنى فليفل سلمان

١٤٣٦هـ

٢٠١٥م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١-١٠
الفصل الاول : الأسطورة وتطور مفهومها واهم معاييرها في العصر الإسلامي	١٢-٦٣
اولاً : المفهوم اللغوي للأسطورة	١٢-١٧
ثانياً : مفهوم الأسطورة في القرآن الكريم	١٧-٣٠
ثالثاً : مفهوم الأسطورة في الحديث النبوي الشريف	٣١-٣٢
رابعاً : مفهوم الأسطورة الاصطلاحي وأهم معاييرها	٣٢-٤٤
خامساً : أهمية الأسطورة وأهدافها	٤٤-٤٨
سادساً : أحداث تاريخية عن الأسطورة في العصر الإسلامي	٤٨-٦١
الفصل الثاني: منهج كتابة الأسطورة الأندلسية وابرز رواتها ومؤرخيها	٦٣-١١٢
اولاً : منهج كتابة الأسطورة	٦٣-٧١
ثانياً : رواة الأسطورة	٧١-٨٨
ثالثاً : مؤرخو الأسطورة	٨٨-١١٠
الفصل الثالث : الأسطورة في الرواية التاريخية لنشأة الأندلس وأهمية موقعها	١١٢-١٧٩
اولاً : قصة التسمية	١١٢-١١٤
ثانيا : الأسطورة في نشأة الأندلس وأسرها	١١٤-١٢١
ثالثا : أسطورة بيت الحكمة	١٢١-١٢٧
ثالثاً : أسطورة التبشير	١٢٧-١٤١
رابعاً : الأسطورة في رواية تاريخ المدينة الأندلسية :	١٤٢-١٧٩
الفصل الرابع : الأسطورة في الرواية التاريخية للشخصية الأندلسية	١٨١-٢١٩
أولاً : شخصية طارق بن زياد	١٨٢-١٩١
ثانيا : شخصية موسى بن نصير	١٩١-٢٠٠

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الموضوع	الصفحة
ثالثا : الحواري يعقوب	٢٠٠-٢٠٢
رابعا : شخصية بلاي	٢٠٢-٢٠٣
خامساً : الوتر الخامس في آلة زرياب الموسيقية	٢٠٣-٢٠٤
سادساً : رحلات يحيى بن الغزال	٢٠٤-٢٠٦
سابعاً : شخصية محمد بن ابي عامر	٢٠٦-٢٠٧
ثامنا: حياة هشام المؤيد	٢٠٧-٢١٤
تاسعا : كرامات العلماء	٢١٤-٢١٧
الفصل الخامس : الأثر الأسطوري في الرواية التاريخية الأندلسية	٢١٩-٢٤٧
أولاً : اثر الأسطورة في تفسير الحدث التاريخي	٢١٩-٢٢٣
ثانياً: اثر الأسطورة في الجوانب الروحية	٢٢٣-٢٢٧
ثالثاً : اثر الأسطورة في الجوانب الأدبية والفنية	٢٢٨-٢٤٤
الخاتمة	٢٤٥-٢٤٦
قائمة المصادر والمراجع	٢٤٧-٣٠٢
الملخص الانكليزي	A-B

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المقدمة

أولاً : نطاق الدراسة

امتازت الروايات التاريخية في العصر الإسلامي بالكثير من المبالغات والقصص الخيالية التي انعكس تأثيرها على طبقات واسعة من المجتمع سواء في الحقبة التي روجت فيها او بالنسبة إلى الحقب الزمنية اللاحقة لها وهذه الروايات تدخل في حقيقتها ضمن الأساطير الإسلامية التي اختلقها الرواة المهتمين بأحداث التاريخ والمندفعين بدوافع مختلفة سواء كانت دينية ام سياسية .

ولم يكن التاريخ الاندلسي في رواياته بمعزل عن هكذا اساطير انما تتضمن الكثير من تلك الروايات بفعل العوامل الزمانية والمكانية والشخصية ناهيك عن تأثره بالرواية التاريخية لبلاد المشرق فضلا عن الموروث الحضاري لبلاد الأندلس قبل الفتح الإسلامي .

اتجهت رواية الاندلس الاسطورية نحو ثلاث اتجاهات تمثلت الاولى في ملئ الفراغ التاريخي لنشأة هذه البلاد فكان الاعتماد على الرواية الشفوية والتي اعتمدت في الاساس على القصص القرآنية المفسرة عبر كتب اليهود المحرفة ، الامر الذي يستدعي التحقق من تلك الروايات مثل قصة الطوفان او وصول الانبياء الى هذه البلاد وهذا الأمر اضطرنا الى الخروج عن المدة الزمنية الخاصة بالدراسة التي امتدت من الفتح الأندلسي سنة ٩٢هـ/٧١١م وصولا الى سنة٤٨٤هـ/١٠٩١م وذلك حين شرع يوسف بن تاشفين بالقضاء على ملوك الطوائف في الأندلس .

اما الاتجاه الثاني فكان محلياً اتجه نحو اضفاء القدسية على المواقع والمدن الاندلسية لما تمتعت به في نظر الكثير من رواتها بميزات نادرة تفوق غيرها من المدن الأخرى ، في حين تمثل الاتجاه الثالث بالروايات الاسطورية المضافة على العديد من الشخصيات القوية في هذه البلاد ، وربما يعود ذلك لتبرير الانجازات الكبرى التي حققوها .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كثيراً ما ابتعد الباحثون في دراساتهم للتاريخ الاسلامي عن مفهوم الأسطورة ؛ لكونها تتعارض في الأساس مع الفكر الإسلامي المنطلق من التيارات الدينية والمذهبية المتعددة ولارتباطها بجانب إيماني لديهم ولا اقصد هنا النصوص القرآنية انما تلك الروايات والاعتقادات المزيفة التي لا أساس لها من الصحة ، وهذا الأمر دفع الباحث إلى دراسة الجوانب المتشعبة للموضوع فضلا عن إخضاع تلك الروايات الى ميدان التمحيص ، الأمر الذي تجاوزه الكثير من الباحثين والكتاب عندما أوردوها في دراساتهم للتاريخ الأندلسي فكانت تلك الجوانب من الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع والموسوم ((**الأسطورة وأثرها في الرواية التاريخية الأندلسية ٩٢-٤٨٤هـ/٧١١-١٠٩١م**)) .

واجه الباحث مشاكل عديدة ابرزها ان الموضوع يحتمل اراءً كثيرة وأطروحات مختلفة مما يزيد من صعوبة دراسته والسيطرة عليه ، فمثلا ان العديد من الباحثين الغربيين يتجهون نحو جعل الدين ومعاجز الأنبياء وكرامات الصالحين جزءا من الأسطورة فصار لزاما ان نميزها ونبينها في ثنايا الدراسة .

ولغرض الوقوف على اهمية هذا الموضوع ارتأينا تقسيمه الى خمسة فصول تطرقت في الفصل الأول منها إلى معنى (الأسطورة وتطور مفهومها واهم معاييرها في العصر الإسلامي) وذلك من حيث تناول مفهوم الأسطورة في اللغة والاصطلاح وارتباط هذه المفهوم في القرآن الكريم الذي ورد بصيغة أساطير الأولين في كثير من الآيات الكريمة ناهيك عن عرض الموضوع بصيغة إسلامية من حيث ان الدارسين للاسطورة قد تناولوها في الغالب في التواريخ القديمة التي شاعت فيها هكذا روايات لغياب التدوين التاريخي من جهة وغلبة الروايات الشفوية من جهة أخرى ، وهذا انعكس على الواقع الإسلامي مما أوقفني كثيراً عند مصطلح الأسطورة وتحديد المعايير الخاصة بها .

اما الفصل الثاني فكرّس لـ(منهج كتابة الأسطورة الأندلسية وابرز رواتها ومؤرخيها) بمختلف اتجاهاتهم ولهذا قسم الفصل على هذا الاساس فجاء منهج كتابة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاسـطورة فـي مقدمـة الموضـوعات المتناولة في حين تطرق القسم الثاني الى رواة الاسطورة تبعا لاهميتهم فكان المشارقة في المقدمة بسبب كثرة الروايات الاسطورية المنقولة عبر اليهود والتي بقى تاثيرها واضحا على عموم الرواية الأندلسية وعلى الأخص روايات نشأة التاريخ الأندلسي بتفاصيله من قصص الطوفان ووجود الأنبياء ومرورهم على كثير المدن الأندلسية واضفاء القدسية عليها ، في حين ذكرت روايات أسطورية أخرى يمكن ان نسميها بالمبشرات النبوية الأسطورية التي نقلها مؤرخين مجهولين تحدثت فيها عن قصص غير واقعية ولم تحصل بالمطلق انما ثبت أسطورية تلك الروايات من خلال اختلاق المحدثين لها ، واما النوع الثاني من الروايات فكان اغلب الناقلين إليها من الرواة المصريين الذين دونوا الفتوحات الأندلسية منذ القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي عن طريق المقاتلين الذي عادوا إلى ديارهم ، ولهذا ادخل هذا النوع من الرواة تلك الأساطير الخاصة بالفتح الأندلسي ووصلت إلينا ومنها نقلت إلى كتب التاريخ الإسلامي وصارت جزءا من احداثه الهامة مثل أسطورة حرق المراكب وأسطورة الخطبة التي ألقاها طارق بن زياد قبيل المواجهة وغيرها مما يدلنا على المرحلة الثاني للأسطورة التاريخية الأندلسية ورواتها.

وبعد ذلك تطرقت إلى المؤرخين الذين نقلوا الروايات الأسطورية الأخرى في المراحل التاريخية المتبقية حتى عصر المرابطين ، وكانت تلك المرحلة الأخيرة لناقلي الرواية الأسطورية الأندلسية الذين وصلتنا على هذه الشاكلة ، علما اننا تحرينا الدقة في ترجمة رواة الاسطورة ومؤرخيها وتحديد نوعية الاسطورة المنقولة سواء كانت أسطورة دينية تبشيرية او أسطورة ترتبط بالحدث السياسي بشكل اكبر من غيره فضلا عن تبيان اراء المؤرخين بتلك الأساطير من خلال الأسلوب الذي اتبعوه في عملية نقلهم لتلك الروايات وكذلك طريقة تعليقاتهم .

واما الفصل الثالث فتحدث عن (الاسطورة في الرواية التاريخية لنشأة الأندلس وأهمية موقعها) مبينا خلاله أسطورة تسمية الأندلس ، إذ انطلق فكر الرواة في

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اختلاق الأساطير لإظهار سبب التسمية وهو الحال نفسه مع نشأة البلاد التي لصقوا بها جملة روايات منها قصة الطوفان والسلسلة التاريخية التي حكمتهم خلال تلك الحقب التاريخية مبينا عدم صحة الكثير من تلك المعلومات وأسطوريتها فضلا الفتح الاندلسي الذي اظهره العديد من الرواة انه جاء اثر أسطورة بيت الحكمة وقيام لوذريق بفتحها وندمه على ذلك ، وكذلك الروايات الأسطورية المنسوبة للرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) والقائلة بوصول المسلمين إلى هذه البلاد وفتحهم بقية البقاع الاخرى وصولاً الى القسطنطينية ، وفي ختام الفصل ذكرت أهم الأساطير المروية عن المدن الاندلسية وجغرافية مدنها سواء تلك المرتبطة بالحيوان او بالأرض او بالعمران الاندلسي الذي تتابع اوصافه بشيء من الاسطورة والمحال .

عالج الفصل الرابع موضوع (الاسطورة في رواية تاريخ الشخصية الاندلسية) من خلال المواقف البطولية التي الحقت بتاريخها مثل شخصية القائد طارق بن زياد الذي صار الحديث عنه لا يمكن ان يستكمل من دون استحضار الاساطير وهذا الحال سار على قائده موسى بن نصير الذي اشترك في فتح بقية الأراضي الأندلسية ناهيك عن بعص الروايات ذا الصبغة الاسطورية والغير معقولة والتي ارتاينا ذكرها لقربها من موضوع الدراسة وللوقوف على طريقة تدوين ونقل الرواية خلال تلك المدة التاريخية مثل القصص المرتبطة بشخصية محمد بن ابي عامر وهشام المؤيد خلال عصر الطوائف وغيرها .

واما الفصل الخامس فكان(للأثر الأسطوري في الرواية التاريخية الأندلسية) والذي تضمن اغلب الآثار المترتبة على الفصول السابقة من حيث التأثير على تفسير الحدث التاريخي بجوانبه الثلاث الزمان والمكان والشخصية البطولية يضاف إلى تطرقه إلى اثر الأسطورة في الجوانب الروحية وعلى رأسها الجوانب الدينية والجوانب الاخلاقية فضلا عن ذلك فقد سلطت الدراسة الضوء على اثر الاسطورة في الجوانب الأدبية والفنية من خلال أسلوب الرواة والمؤرخين او عن طريق الشعر

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاندلسي او عبر المشاهد الفنية التي عثر عليها في قصور الخلفاء والامراء حينذاك .

ثانياً : تحليل المصادر

اعتمدت الدراسة على الكثير من المصادر الهامة التي رفدتها بالروايات المطلوبة ولذلك سنقتصر على أبرزها وعلى النحو الآتي :

١- المصادر البلدانية :

تعد المصادر البلدانية من بين ابرز الموارد المعتمدة في جوانب الدراسة لاحتوائها على معلومات تاريخية هامة فضلا عن التعريفات التي زودته لكثير من الأماكن التي وردت فيه نذكر منها كتاب معجم البلدان لمؤلفه أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي(ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) وهو من أشهر المعاجم الجغرافية المعرفة لأسماء البلدان والجبال والأودية وغيرها ، وقد رتب تلك الأماكن ترتيباً أبجدياً، أي على حروف المعجم، على أن الترتيب قد يختلف داخل الحرف الواحد أحياناً، أما كتاب الجعرافية لأبي عبد الله محمد الزهري (ت ق٦هـ/١٢م) فهو من المصادر البلدانية القيمة من حيث اعتماد على مشاهداته الشخصية وعلى الأخص تلك التي تختص بالبلاد الأندلسية ، فضلا عن ما سمعه من مواطنيه المعاصرين الذين سجل لنا بعض أسمائهم في حين ورد الآخر بصورة نكرات وبلفظ فلاسفة او حكماء أو أطباء او غير ذلك من الألفاظ ، وزيادة على ذلك فقد اعتمد على بعض المؤرخين والبلدانيين من امثال المسعودي وابا بكر الرازي وابن الجزار وابن حيان وغيرهم ، ومما يذكر ان كتاب الجعرافية قد تضمن العديد من الروايات العجائبية مما أفاد الدراسة كثيراً في هذا الجانب .

ومن الكتب الجغرافية الأخرى كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري(ت٩٠٠هـ/١٤٩٥م) الذي يعد من ابرز المعاجم الجغرافية الهامة في بلاد الأندلس فهو مرتب على حروف المعجم ليسهل على القارئ الوصول إلى اسم الموضع المطلوب وقد تضمن هذا الكتاب معلومات جغرافية وتاريخية هامة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ناهيك عن ما ارتبط بها من قصة او حكمة أو خبرٌ طريف مما أفاد الدراسة بكثير من الروايات الأسطورية .

٢- المصادر اللغوية

ويعد كتاب لسان العرب لمؤلفه ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المتوفى سنة (٧١١هـ/١٣١١م) وهو من اشمل معاجم اللغة العربية ويعد من اشملها واكبرها حيث يحوي ٨٠الف مادة أي بزيادة ٢٠ الف مادة على القاموس المحيط وهو من اغنى المعاجم بالشواهد وهو جيد الضبط ويعرض الروايات المتعارضة ويرجح الاقوال فيها ، وقد افاد الدراسة بما قدم من معلومات لغوية لكثير من الكلمات الغامضة الواردة في ثنايا الدراسة .

كذلك استعان الباحث بكتاب تاج العروس من جواهر القاموس لمؤلفه العلامة المرتضي الزبيدي المتوفى(١٢٠٥م/١٧٩٠م) وهو معجم لغوي عربي قدم شرحا لمعجم القاموس المحيط ، وقد اعتمد في ترتيبه على اواخر الحروف أي ياخذ بالحرف الاخير من مصدر الكلمة ثم الحرف الاول ثم الثاني وهو على نفس الترتيب الذي كان عليه كتاب القاموس المحيط لمؤلفه الفيروز ابادي وهذا المصدر اسهم في تزويد الدراسة ما تحتاجه من معاني لغوية لبعض المصطلحات او الكلمات الواردة فيها .

٣- المصادر التاريخية :

تعد من ابرز المؤلفات افادة من ناحية المعلومات التاريخية وتشمل مجموعة كبيرة من المؤلفات منها كتاب الكامل في التاريخ لابي الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم المعروف بابن الأثير(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) وهو من اشهر كتب التاريخ الاسلامي واحسنها ترتيباً حيث اتبع المنهج الحولي في ادراج الحوادث ، وقد سلط الضوء عند الكثير من الأحداث الأندلسية ذا الروايات الأسطورية مما أفاد الدراسة كثيراً .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

امـــا المـــصادر التاريخيـــة الأندلسية التي كانت الرافد الاساسي لهذا الموضوع فياتي في مقدمتها كتاب (البيان المغرب في أخبار الاندلس والمغرب) لابي عبد الله محمد بن عذارى المراكشي(ت بعد٧١٢هـ/١٣١٢م) من اشمل الكتب التاريخية التي وصلتنا عن تاريخ شمال افريقيا والاندلس ، وعلى الرغم من تاخر زمن تاليف هذا الكتاب لكنه يحوي اخباراً كثيرة وروايات نادرة تجعل يرقى الى مستوى الاصول الاولية التي لايمكن الاستغناء عنها في دراسة تاريخ شمال افريقيا والأندلس نظراً لاعتماده على المصادر القديمة المعاصرة او القريبة للاحداث التاريخية التي يتناولها ومما يزيد في قيمة هذه النصوص أن أصولها قد فقدت ولم يعد بإمكان الباحثين مراجعتها إلا من خلال هذا الكتاب .

كذلك يعد كتاب(تاريخ الأندلس) لأحد المؤلفين المجهولين من المصادر الهامة في تاريخ وجغرافية الأندلس نظراً لاعتماده على مؤلفات قديمة معظمها ضائعة وكأنه أراد ان يحفظ لنا الصورة الجميلة التي كانت عليها الصورة الأندلسية في ظل الحكم الإسلامي ، وقد أفاد القسم الاول منه الدراسة لتركيزه على ماميز الأندلس من المحاسن والفضائل فكان مليئاً بالروايات الأسطورية .

٤- المصادر الموسوعية :

تعدد الكتب الموسوعية التي أفادت الدراسة إلا أن أبرزها كتاب (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام) لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد الذهبي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م) وهو من اشهر الكتب الموسوعية في رصد احداث التاريخ الاسلامي منذ الهجرة النبوية حتى سنة (٧٠٠هـ/١٣٠٠م) وقد تضمنت رواياته العديد من الاخبار الاندلسية الهامة ناهيك عن الكثير من التراجم التي ترتبط بموضوع الدراسة مما افادها كثيرا .

ومن الكتب الاخرى التي افادت الدراسة كتاب (نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب) لأحمد بن محمد التلمساني المقري (ت١٠٤١هـ/١٦٣٢م) ويعد ابرز الموسوعات الاندلسية فائدة وذلك لان مادته شمولية ضمنت جانبي الأدب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والتاريخ كما تطرقت بعض اقسامه الى من رحل من البلاد الى المشرق او بالعكس من وفد عليها من اهل المشرق فضلا عن الأخبار الاخرى الخاصة بالمراسلات الجارية بين اهلها وما تسبب ذلك في سقوط اغلب اماراتها ، ومما يذكر ان المقري قدم روايات تاريخية مفصلة عن أحوال الأندلس وبضمنها الأساطير فكان خير معين رفد هذه الدراسة وساعد على اتمامها .

٥- مصادر التفسير :

هناك الكثير من مصادر التفسير التي قدمت لهذه الدراسة الكثير من المعاني والتفاسير منها مثل تفسير (جامع البيان في تفسير أي القرآن) لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ/٩٢٢م) ، ويعد من اجل كتب التفاسير بالمأثور وأعظمها قدراً من حيث ذكره لأقوال الرسول في تفسير آيات القرآن الكريم ناهيك عن تفاسير الصحابة والتابعين وأتباعهم ، وقد كانت التفاسير قبل ابن جرير لا يذكر فيها إلا الروايات الصرفة حتى جاء هذا التفسير الذي زاد من ذكر الأقوال بعضها على بعض فضلا عن ذكره الاعاريب والاستنباطات والاستشهاد بأشعار العرب على معاني الألفاظ ، ونتيجة لأهميته فقد زود الدراسة ما احتاجته من اراء تفسيرة لبعض الآيات القرآنية الكريمة .

اما كتاب (التبيان في تفسير القرآن) لابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٧م) وهو احد الكتب الهامة في تفسير القرآن الكريم من حيث المنهج المتبع اذ اعتمد على الاثر المنقول والجانب المعقول أي مراعاة للادلة العقلية والشرعية في مسالة التفسير ومن هذا رسم الخطوط العامة لهذا المنهج التفسير ، وقد افاد الدراسة في الفصل الاول منها على التحديد وذلك في توضيح المعنى المراد لمفردة الاسطورة في العصر الاسلامي .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- مصادر السير والتراجم :

ويأتي في مقدمة كتب السير والتراجم كتاب (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان)لمؤلفه أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) ويعد احد الكتب الهامة المتخصصة في علم التراجم والتاريخ حيث اورد فيه ما يزيد عن ٨٥٠ الف علماً لمختلف الخلفاء والأمراء والوزراء والعلماء وغيرهم وقد أفاد الدراسة بما تضمنه من معلومات قيمة لكثير من الشخصيات المذكورة فيها ، اما كتاب (الوافي بالوفيات) لخليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) ويعتبر من المصادر التراجمية الهامة اذ اورد معلومات تاريخية هامة لكثير من الأعلام وصلت أعدادها إلى ما يقرب من ١٤ ألف علم ، وكانت مرتبة ومبوبة على الحروف الابجدية ما عدا الجزء الاول منه الذي ابتدأ باسم محمد لكونه اراد ان يبدأ بسيرة الرسول الاعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وقد أفاد الدراسة في ترجمة العديد من الشخصيات الأندلسية الواردة فيها .

٦- المراجع العربية والمعربة :

أما بخصوص المراجع فكانت كثيرة ومتنوعة منها كتب التاريخ الأندلسي مثل كتاب (إحراق طارق للسفن أسطورة أم حقيقة) لمؤلفه عبد الحليم عويس ويعد من ابرز المراجع التي سلطت الضوء وبدقة على الروايات الاسطورية في الفتح الاندلسي وبتناولت بالتفصيل أسطورتي حرق السفن وخطبة طارق بن زياد مما افاد الدراسة بالمعلومات الهامة في هذا الجانب

كذلك الحال بالنسبة إلى كتاب (رواية في فتح الأندلس) لمؤلفه حسين مؤنس وهو مؤلف لا يقل أهمية عن سابقة من حيث الدقة والتفصيلات الواردة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فيـه ممـا أفـاد الدراسـة كثيـرا ورفـدها بالآراء الهامـة التـي أسـهمت فـي الاطـلاع على حقيقة تلك الروايات في التاريخ الأندلسي .

ومـن الكتـب الأخـرى التـي قدمت للدراسـة أهميـة كبيـرة فـي تحديـد مفهـوم الأسطورة كتاب(الأسطورة توثيق حضاري) الذي ألفه قسم الدراسات والبحوث في جمعيـة التجديـد الثقافيـة الاجتماعيـة فـي البحـرين ، والـذي قـدم عرضـا واضـحا لمفاهيم الأسطورة عند علماء الغرب والمهتمين بهذا المجال مما أسهم في الوقوف علـى المعـاني المتعـددة لهـذا المـصطلح تبعـا لاتجاهـات المعرفين ، كمـا تـضمن كتـاب (الدولـة والأسـطورة) لمؤلفـه ارنـست كاسـيرر معلومـات قيمـة عـن مفهـوم الأسطورة ومساحته مما ساعد الدراسة في هذا الجانب .

وختاما نقول أن الدراسة احتوت على مجموعة كبيرة من المصادر والمراجع التي رفدتها وأسهمت في أتمامها .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الخاتمة :

يظهر من دراسة الأسطورة وأثرها في الرواية التاريخية الأندلسية مجموعة نتائج هي :

١- وجود الرواية الأسطورية في المصادر الإسلامية وهي شملت القصص والحكايات المختلقة الخارجة عن القبول العقلي وفق معايير لا تختلف كثيراً عما حددها المختصون في هذا المجال .

٢- تأثرت الرواية التاريخية الأندلسية بالتاريخ الديني والمشرقي للمسلمين فيما يخص نشأتها وأحداث فتحها لذلك لاحظنا كثيراً من الروايات الأسطورية قد اعتمدت على الرواة اليهود والمشارقة من أمثال كعب الأحبار ووهب بن منبه وغيرهم ، كذلك يضاف سببا اخر لهذا الامر هو غياب التدوين التاريخي عن المسلمين في العصور القديمة مما أسهم في دفع الرواة نحو الاعتماد على هكذا روايات.

٣- اسهم الخيال الخلاق لرواة المسلمين وحبهم للمبالغة في فتح المجال نحو تاليف العديد من الاساطير المذكورة في التاريخ الأندلسي .

٤- أثرت جمالية الطبيعة الأندلسية على خلق الكثير من الروايات الاسطورية ذات الطابع المحلي التي حاولت ان تعطي خصوصية للجغرافية الأندلسية.

٥- لقد وفرت بعض الأحداث الكبرى او الشخصيات الهامة في التاريخ بيئة ومناخ ملائم للرواة لخلق الاسطورة وتفخيم الحدث التاريخي .

٦- أثرت الرواية الاسطورية على أسلوب المؤرخين وطريقة تناولهم للحدث التاريخي ، وهذا الامر قد دفعهم نحو وضع رؤى تفسيرية وتحليلية خاصة لبعض تلك المواضيع ، مما بين لنا موقف المؤرخ منها سواءاً كان مؤيدا ام رافضاً .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٧- لقد تأثرت الرواية التاريخية الإسلامية بشكل عام والأندلسية على وجه التحديد بالكثير من الروايات الأسطورية التي حرّفت مسارها ، مما انعكس على فهم القارئ وأحكامه ، ولذلك لابد أن نعي ضرورة عدم اتخاذ ما موجود في المصادر التاريخية للمسلمين من روايات حقيقة مسلمّ بها .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Myth and Their Impact on the Historical Novel Andalusian
(92-484h / 711-1091m)

A Thesis submitted by
ghufran Mohammed Aziz

To the Council of the College of Education and Human Sciences (Ibn Rushd) at Baghdad University in partial fulfillment of the Requirements for the degree of Ph.D. in Islamic History.

Supervised by

Prof.Dr. Muthanna flefl Salman

2015 1436

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

Abstract

Movement History has hit a lot of counterfeiting and additions and sometimes novel completely changed by Shetty comes in the forefront of global politics and religion factors and therefore did not vacate the Islamic history of these legends but often contained them in the Andalusian history of existence of space and space to make way for the existence of such accounts.

The novel legendary Andalusia were not beyond the dye Islamic It affected cultural eastern heritage in terms of lies and slanders that link in Mbalgadtha to the level of myth on the other hand has to be understanding of the criteria in the Islamic era in terms of being included in this concept, which was characterized by comprehensiveness of the different trends of knowledge him which make way because includes all the novels beyond the mental acceptance. In addition, we find a lot of stories related to old to cause related Bamaadz prophetic or mention of the presence of large countries do not have the basis of health in terms of comparing historical events of the region, prompting this matter martyrdom duration old time He graduated from our subject, which extended from the opening Andalusian 92 AH / 711 AD time down to the end of an era denominations year 481 AH / 1088 AD and that while Ibn Yasin made his decision to stay in Andalusia and an end to the era of those mini-states, and this time give a clear picture of the stages of legend in terms of the nature of growth and selected for conditions existing, which shows the main reasons underlying behind the emergence of the legendary novel in Andalusia in a time when novels Establishment of Andalusia and its importance and its cities have specialized novel religious nature at the same time we find that personal hero overshadowed the second phase her.

Researchers often pulled away in their studies of Islamic history from the concept of the myth that it interferes in the foundation with the spirit of Islamic thought from religious and sectarian currents multiple linked beside my faith have I do not

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

mean here novels Koranic but those novels and false beliefs that have no basis in fact, and this payment researcher the study of cross-cutting aspects of the topic as well as subjecting those accounts to scrutiny of the field, which exceeded many researchers and writers when Ordohaa in their studies of the history of the Andalusian were those of the reasons that led us to choose the subject and marked ((myth and its impact on the historical novel Andalusian 92-481h / 711-1088m)).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner